

مُسْتَنْدَةً إِلَيْهِمْ فَوَلَدَتْهُمَا صَالِيَةُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ نُورًا عَرَضِيًّا ۝ وَبَرَزَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَضْعَايِدِيهِ عَلَى الْأَرْضِ
كَطَبْتِهَا لِمَوْلَاهُ شَاخِصًا بِبَصَرِهِ إِلَى
السَّمَاءِ رَافِعًا أَصْبَعَهُ إِيْمَاءً إِلَى عُلُوِّ
مَطْمَحِ نَظَرِهِ وَرَفَعَهُ سَوْدِيَّةً وَعِلَالَةً
وَوَظَّهَرَ عِنْدَ وِلَادَتِهِ مِنَ الْخَوَارِقِ وَ
الْأَرْهَاصَاتِ مَا دَلَّ عَلَى أَنَّهُ صَفْوَةٌ مِنَ
الصَّفْوَةِ وَمُخْتَارٌ لِلَّهِ وَمُحْتَبَأٌ ۝ فَتَدَلَّتْ
إِلَيْهِ أُنْجُومُ السَّمَاءِ حَتَّى ظَنَّ سَقُوطَهَا
وَأَسْتَارَتْ بِهَا وَهَادَ الْبَلَدُ الْأَمِينُ

هَذَا الْحَدِيثُ
الْقِيَامُ الْكَرِيمُ
اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِمَوْلَاهُ

وَأَكَامَ الْحَرَمَ وَرَبَّاهُ ۝ وَخَرَجَ مَعَهُ نُورٌ
أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ السَّمَاءِ بِبَصَرِي
بَلْنَ بِبَطْنِ أُمَّةٍ مَسْكَنُهُ وَمَأْوَاهُ ۝
وَنَزِدَتْ السَّمَاءُ حِفْظًا وَجِئَتْ نُجُومُ
النَّيِّرَانِ كَأَمْسَرَقِ السَّمْعِ مِنَ الْمُرَادَةِ
وَالْعَتَاءِ ۝ وَخَدَّتْ النَّيِّرَانُ الْمَعْبُودَةَ
بِمَالِكِ الْفَرَسِ مَعَ كَثْرَةِ إِضْرَامِهَا فِي
غَايِرِ الْأَيَّامِ وَبَشَدَّةِ قَوَاهِ ۝ وَغَاصَتْ
كَبِيرَةٌ سَاوَةٌ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ السُّفُنُ
تَسِيرُ فِي أَمْوَاجِهَا النَّجَاجَةَ فَجَفَّتْ
تِلْكَ الْمِيَاهُ وَأَنْصَدَعَ إِبْرَائِيلُ أَنْوَا

والكلام